

الصنع، كما استهدف الفرقة 17 بعدة قذائف وحقق إصابات مباشرة. وفي ديرالزور فجر الجيش الحر مبنى لقوات النظام في حي الجبيلة ما أدى لمقتل وجرح عدد كبير من عناصر النظام، كما استهدف مطار ديرالزور العسكري بعدة قذائف وحقق إصابات مباشرة.

## الجريا يستيق اجتماع الجامعة العربية بجولة عربية خليجية



قالت مصادر سياسية رفيعة لـ"إيلاف" إن رئيس الائتلاف الوطني السوري أحمد الجريا يقوم هذه الفترة بجولة على بعض الدول العربية من بينها دول في الخليج، وذلك قبل اجتماع الجامعة العربية الأحد المقبل، وقبل اجتماعات الهيئة العامة للائتلاف الوطني المقررة في التاسع من الشهر القادم.

وأشارت المصادر إلى أن هدف الزيارة توحيد المواقف بخصوص مؤتمر جنيف 2 وتأمين الغطاء العربي الذي طالب به الجريا في خطاباته ولقاءاته، إضافة إلى كسب الدعم والتأييد العربي لمطالب الائتلاف التي أعلنها الجريا في مؤتمر "لندن 11" لمجموعة أصدقاء سوريا.

ووصفت المصادر الزيارة ولقاءات الجريا بالمسؤولين العرب بـ"الناجحة"، فيما رفضت

اقتحام حي تشرين، كما دمر عدة دبابات كانت تحاول التسلل إلى مبنى تاميكو المحرر في المليحة. وفي حماة استهدف الجيش الحر جاذبي العبود والحرش في مدينه مورك، كما دمر سيارة مليئة بالشبيحة على حاجز العبود وقتل كل من فيها. وفي اللاذقية استهدف الجيش الحر مراكز لقوات النظام في قرية مشقيتا. وفي درعا فجر الجيش الحر سيارة محملة بالأسلحة والذخيرة والجنود على طريق درعا القديم بين حاجزي دلي والقيق وقتل كل من فيها، كما استهدف مراكز تجمع لقوات النظام في حاجز حميدة الظاهر بقذائف الهاون، كما أعطب الجيش الحر سيارة تحمل راجمة صواريخ ومدفعية هاون كانت تقصف أحياء درعا البلد، كما استهدف الجيش الحر قوات النظام في تل الهش في مدينه نوى.

وفي حلب استهدف الجيش الحر مقرات لقوات النظام في مبنى البلدية القديم وسوق العتمة وقسطل الحجازين وحقق إصابات مباشرة، كما استهدف مراكز لقوات النظام في بلدي نبل والزهراء وحقق إصابات مباشرة، كما استهدف عددا من عناصر النظام في معمل الألبان وبناء العظم في حي بستان الباشا، كما استهدف عناصر للنظام داخل مساكن مطار كوبرس العسكري. وفي إدلب استهدف الجيش الحر مقرات لقوات النظام وعناصر حزب الله اللبناني في قرية الفوعة بمدافع هاون وحقق إصابات مباشرة.

وفي الرقة استهدف مقاتلو الجيش الحر مطار الطبقة العسكري بعدة صواريخ ومدفع محلي

## 89 شهيدا بنيران قوات الأسد والحر يستهدف قرى الشبيحة في إدلب وحلب



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق ثمانية وتسعين شهيدا بينهم تسع سيدات وسبعة أطفال وتسع شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن اثنين وخمسين شهيدا قضاوا في دمشق، بالإضافة إلى ستة عشر شهيدا في حلب، وثلاثة عشر شهيدا في حمص، وستة شهداء في إدلب، وخمسة شهداء في كل من ديرالزور ودرعا، وشهيد في حماة. كما وتقت اللجان تعرض 446 نقطة للقصف في سوريا، حيث شنت طائرات النظام غارات على 24 نقطة أُلقت خلالها البراميل المتفجرة على السفارة بريف حلب. كما طالت صواريخ أرض أرض السفارة بحلب، ومنطقة ريما في ببرد بريف دمشق، هذا فيما سجل القصف المدفعي على 154 نقطة، والقصف الصاروخي على 137 نقطة، والقصف بقذائف الهاون على 128 نقطة.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 152 منطقة قام خلالها في دمشق باستهداف مشفى تشرين العسكري في برزة وحقق إصابات مباشرة، كما قتل عددا من عناصر النظام أثناء محاولتهم

الخوض في أسماء من قابلهم وسيلتقيهم أثناء جولته، إلا أنها أكدت أن الاجتماعات ستكون على أعلى المستويات، وفتت إلى أن هناك اهتماماً عربياً عموماً وخليجياً خصوصاً بإنهاء الازمة في سوريا.

وسيلقي الجريا خطاباً أمام الجامعة العربية الأحد طالباً الدعم والمساندة، متبنيًا بيان مؤتمر "لندن 11" نحو "تأسيس هيئة حكم انتقالية لن يكون لبشار الأسد وأعوانه المقربين الذين تلطخت أيديهم بدماء السوريين أي دور مستقبلي، ومحاسبة المسؤولين عن الجرائم التي ارتكبوها".

وسيؤكد الجريا أنّ هدف جنيف 2 "انتقال سياسي يستند إلى التنفيذ الكامل لبيان جنيف، وفي الوقت نفسه صون سيادة واستقلال ووحدة أراضي الدولة السورية باتجاه مستقبل سوريا، ديمقراطيًا وتعدديًا، تحترم فيه حقوق الإنسان ويسود القانون ومفاهيم المساواة".

وسيشير إلى وجوب تحقيق جنيف ضمن محددات زمنية واضحة "لتأسيس هيئة حكم انتقالية ذات صلاحيات تنفيذية كاملة تتحكم بجميع المؤسسات الحكومية، بما في ذلك القوات المسلحة والمؤسسات الأمنية وأجهزة المخابرات. ويجب أن تكون هذه الهيئة المصدر الوحيد للشريعة والقانون والانتخابات في سوريا، من خلال وساطة الممثل الخاص المشترك بين وفد وحيد للنظام السوري ووفد وحيد للمعارضة ينبغي أن يكون الائتلاف الوطني السوري صميمه وقيادته، كونه الممثل الشرعي للشعب السوري".

هذا وأعلن الجريا في خطابه الأخير في مؤتمر "لندن 11" في 22 الشهر الجاري "لاءاته الخمس"، وقال إنها اللات التي سيرفعها الائتلاف في حال تواتت الدول عن أداء دورها واستمرت بالفرج على ذبح النظام اليومي للشعب السوري.

وأشار إلى أنه "لا تفاوض لا صلح لا اعتراف لا تراجع ولا لمجتمع دولي عاجز"، وأضاف: "أن المعارضة السورية تجازف بفقدان مصداقيتها إذا استسلمت للضغوط الدولية بالذهاب إلى جنيف دون تحقيق هدف الثورة الرئيسي وهو الإطاحة بنظام الأسد".

وقال إن ثوابت الائتلاف "أن لا تفاوض إلا انطلاقاً من انتقال السلطة ثم رحيل السفاح وفق جدول زمني وإدراج بنود ملزمة لتطبيق الاتفاق تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة". ورفض الجريا دخول "إيران كوسيط على طاولة التفاوض فيما مرتزقتها من حزب الله إلى كتائب أبو الفضل العباس والحرس الثوري يعيثون في سوريا فساداً".

وقال إن الالتزام "بجنيف 2 يعني تطبيقاً كاملاً لجنيف 1 الصادر في 30 حزيران/يونيو 2012 ابتداء من الممرات إنسانية وإطلاق المعتقلين، وذلك قبل بدء التفاوض".

ويذكر الجريا مراراً "بقرار مجلس الأمن الدولي في 27 أيلول/سبتمبر الفائت حول الحاجة الملحة للانتقال السياسي في سوريا، وتأييد بيان جنيف، والذي يهدف إلى تشكيل هيئة حكم انتقالية بالتراضي المتبادل بين كافة الأطراف تحظى بسلطات تنفيذية كاملة، بما في ذلك سلطاتها على الأجهزة الأمنية والعسكرية والاستخباراتية". بهية مارديني. إيلاف.

## غارتان إسرائيليتان على قواعد صاروخية في دمشق واللاذقية



قالت مصادر مطلعة أن غارتين إسرائيليتين استهدفتا مساء أول أمس الأربعاء دمشق واللاذقية، وتحديداً شحنات من صواريخ سام 8 كانت في طريقها من سوريا إلى حزب الله. وكانت مصادر في المعارضة السورية وأخرى مقرّبة من النظام قالت إن قاعدة صاروخية للدفاع الجوي في ريف جبلة باللاذقية استهدفت بصاروخ أطلق من البحر المتوسط الليلية الماضية.

وتعدت التحذيرات الإسرائيلية حول عدم السماح بانتقال أسلحة استراتيجية سورية إلى جهات أخرى، مجدداً مرحلة التحذير إلى طور التنفيذ الفعلي.

وأفاد ناشطون سوريون ومصادر إعلامية مقرّبة من النظام بوقوع انفجار ضخم قرب موقع عسكري في مدينة اللاذقية.

وأشارت المعلومات إلى أن صاروخاً قادماً من جهة البحر المتوسط استهدف قاعدة صاروخية للدفاع الجوي بجانب المعهد الزراعي في قرية صنوبر بريف جبلة.

وتحدثت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي عن استهداف منظومة صواريخ إس 125 السورية التي وصلت مؤخراً من روسيا، وأشارت القناة إلى أن صاروخاً أطلق من بارجة في عرض البحر باتجاه المنظومة الموجودة في قاعدة عسكرية في منطقة اللاذقية.

وأكدت مصادر المعارضة السورية أن ريف جبلة يضم قاعدة جوية في مطار جبلة، بها صواريخ للدفاع الجوي من نوع بوك، يعتقد أنها استهدفت خلال الانفجار.

وشددت المصادر على تعرّض القاعدة الجوية في جبلة لقصف بصاروخ دون تحديد مصدره، فيما لم يصدر أي تقرير أو اعتراف رسمي حول الهجوم.

ولم تعلق إسرائيل، التي عبّرت مراراً عن خشيتها من انتقال أسلحة سورية استراتيجية إلى جهات أخرى خصوصاً حزب الله، على الموضوع نفيًا أو إيجاباً.

وحال ثبت الاستهداف الإسرائيلي لسوريا فإنه ليس الأول من نوعه، فقد تحدثت تقارير استخباراتية غربية عن قيام إسرائيل بضربة جوية على سوريا في شهر مايو الماضي استهدفت على الأرجح أنظمة إطلاق للأسلحة كيميائية.

وفي يوليو أكدت مصادر أمريكية أن طائرات حربية إسرائيلية دمرت مستودع صواريخ من نوع ياخونت الروسية المتطورة قرب اللاذقية.

## فورد ينتقد صراع المعارضة ويطلب بهئية انتقالية



قال السفير الأمريكي في سوريا، روبرت فورد، خلال شهادة السفير أمام جلسة استماع في الكونغرس الأمريكي حول سوريا، إن أمريكا ترغب أن ينتهي مؤتمر جنيف اثنين المقترح إلى تشكيل هيئة انتقالية في سوريا.

وذكر فورد أن المعارضة لا تقبل وجود بشار الأسد، ولكنها تتصارع فيما بينها، وهذا يجعل الأمر غاية في الصعوبة. وطالب بالدفع من أجل السلام والتسامح في سوريا، بعيداً عن عناصر التطرف وتنظيم القاعدة.

وشدد على استمرار الدعم الأمريكي للمعارضة السورية بمساعدات غير قتالية، وذكر أن الإدارة الأمريكية قدمت 250 مليون دولار كمساعدات غير قتالية للمعارضة.

وأشار إلى وجود تحديات كبيرة في الأزمة السورية، مشيراً إلى ضرورة استمرار دعم المعارضة المعتدلة.

وقبل أن يشرع فورد في شهادته، قال مسؤولون من أعضاء لجنة الكونغرس حول سوريا إن الموقف الأمريكي أصبح ضعيفاً في المنطقة من جراء طريقة التعامل مع سوريا.

## منظمة حظر الكيميائي تدمر كل معدات التصنيع المعلن عنها في 23 موقعاً



أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، يوم أمس الخميس، أن مفتشيها المكلفين بالإشراف على إتلاف الترسانة السورية، وضعوا أختاماً على أكثر من ألف طن من المواد والأسلحة الكيميائية.

وقال المتحدث باسم المنظمة، كريستيان شارتيه، "إن جميع مخزونات المواد الكيميائية والأسلحة الكيميائية وضعت عليها أختام يستحيل كسرها".

وأكدت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تدمير كل معدات إنتاج ومزج وتعبئة الأسلحة الكيميائية المعلنه في سوريا.

وقالت المنظمة في بيان إن فرقها فتشت 21 موقعا من 23 موقعا للأسلحة الكيميائية في أنحاء البلاد.

وأضافت أن الموقعين الآخرين شديدا الخطورة بحيث يتعذر تفقيشهما، لكن المعدات الموجودة بهما نقلت إلى مواقع أخرى خضعت للتفتيش.

وقالت الوثيقة " منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تحققت من تدمير كل معدات

الإنتاج والمزج والتعبئة المعلنه في المواقع الـ23 كلها وشاهدتها".

وقالت المنظمة في وقت سابق إن سوريا سلمتها برنامجها لتدمير الترسانة الكيميائية في المهل المحددة.

وقالت المنظمة في بيان إنها " تؤكد أن الجمهورية العربية السورية سلمتها الخميس 24 أكتوبر الإعلان الأولي الرسمي لبرنامجها للأسلحة الكيميائية"، مؤكدة أن سوريا "التزمت بالمهلة المحددة".

وأضافت المنظمة أن هذا الإعلان "يتيح وضع الخطط الهادفة إلى تدمير منهجي وكامل ويمكن التثبت منه للأسلحة الكيميائية المعلنه إضافة إلى منشآت الإنتاج والتجميع".

واستخدم المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية هذا الإعلان الأولي لدمشق ليحدد بحلول 15 تشرين الثاني/نوفمبر مختلف المواعيد النهائية لتدمير الترسانة الكيميائية.

## مساع فرنسية لتشكيل حكومة انتقالية سورية بصلاحيات كاملة



كشف رئيس الحكومة الفرنسية، جان مارك إيرولت، يوم أمس الخميس، في مقابلة مع صحيفة "كومرسانت" الروسية أن فرنسا تهدف لإنجاح مؤتمر جنيف-2 حول سوريا و"تشكيل حكومة انتقالية بكامل الصلاحيات".

وقال إيرولت "مع استعمال نظام دمشق أسلحة كيميائية ضد شعبه، فإن فرنسا تفتخر بأنها اعتبرت على غرار عدد كبير من شركائها أنه لم يعد من الممكن البقاء بدون رد فعل".

وأضاف إيرولت "بدون هذا الضغط، أنا مقتنع بأنه ما كان سيتحقق أي تقدم في تفكيك الترسانة الكيميائية السورية التي كان بشار الأسد ينفي وجودها حتى في الصحافة الدولية".

وأوضح "أنا مسرور لكون روسيا اتخذت المبادرة وأنه أصبح بالإمكان تخطي عائق كبير وطويل في مجلس الأمن الدولي بتبني القرار 2118 بالإجماع بتاريخ 27 أيلول/سبتمبر".

وقال أيضا إن "الهدف هو إنجاز مؤتمر جنيف-2" مضيفا أن "هذا الأمر يتطلب توفير الشروط كي يشارك الائتلاف الوطني السوري المعارض في المؤتمر وأن يؤدي إلى تشكيل حكومة انتقالية تتمتع بكامل الصلاحيات التنفيذية بما في ذلك صلاحيات الرئاسة".

يذكر أن رئيس الحكومة الفرنسية إيرولت يبدأ الخميس زيارة لمدة يومين لروسيا، وسيجري محادثات مع نظيره ديمتري ميدفيديف.

## مباحثات أمريكية روسية حول شكل رحيل الأسد



كشفت الولايات المتحدة، أمس، أنها تبحث مع روسيا في خلافة بشار الأسد في الحكومة السورية الجديدة، في تأكيد لتفسيرها لمؤتمر "جنيف 2" الذي يتم الإعداد له بأنه يعني تسليم بشارالأسد السلطة لحكومة انتقالية.

وصدر هذا الموقف في وقت تحدثت الأمم المتحدة عن نتائج إيجابية للمحادثات التي أجراها موفدها إلى دمشق الأخضر

الإبراهيمي، علماً أن الحكومة السورية وصفت بدورها محادثات الأخير مع الأسد بأنها كانت إيجابية. وفيما ترددت معلومات عن هجوم شنته إسرائيل على قاعدة صواريخ قرب اللاذقية في شمال سوريا، حققت قوات النظام تقدماً على الأرض بسيطرتها على أجزاء من مدينة السفيرة الاستراتيجية التي تُعتبر ممراً مهماً لإيصال الدعم إلى مدينة حلب.

وعرض السفير الأمريكي لدى سوريا روبرت فورد، في جلسة استماع ساخنة أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، استراتيجية الإدارة، مؤكداً أن التركيز هو على العمل باتجاه "جنيف 2" وأن روسيا والولايات المتحدة "تبحثان بمن سيحل مكان الأسد في الحكومة السورية الجديدة"، وأن هذا الملف سيكون حاضراً في مفاوضات "جنيف 2". وإذ أقر بأن الوضع في سوريا هو "إلى الأسوأ"، أخذ على المعارضة انقساماتها وقال "إنهم يحاربون بعضهم البعض بنفس الوتيرة التي يحاربون فيها الأسد". غير أنه استبعد نجاح النظام في الحسم عسكرياً، وأشار إلى أن الأسد "يعتمد اليوم بشكل متزايد على القوات الأجنبية للقتال عنه"، مشيراً إلى أن روسيا زادت شحناتها العسكرية للنظام "منذ العام الماضي".

وشدد فورد، إزاء انتقادات الكونغرس واعتبار السناتور جون ماكين أن سياسة أوباما حيال سوريا هي "صفحة عار في التاريخ الأمريكي"، على أن واشنطن تعمل على دعم المعارضة المعتدلة وزيادة التنسيق مع الجيش الحر. وأبدى مخاوف من نمو التيار الجهادي داخل المعارضة، واعتبر أن جبهة النصرة هي الأكثرها من المقاتلين السوريين فيما أن الدولة الإسلامية في العراق والشام هي الأكثرها من المقاتلين الأجانب. وقال إن الأسد يحظى بأفضلية عسكرياً في الشمال إنما يتراجع في

الجنوب والشرق ويحاول منذ سنتين ونصف الحسم لكنه غير قادر على ذلك. واعتبر أن ما من أحد في المعارضة التي تقاوت على الأرض سيقبل بحل يُبقي الأسد في الحكم.

وقال فورد إن المعارضة والنظام غير قادرين في المستقبل المنظور على تحقيق أي نتائج، ولذلك تعمل الولايات المتحدة مع روسيا والأمم المتحدة لتحقيق حل سياسي للأزمة. وأضاف أن 11 دولة اجتمعت في لندن اتفقت على ضرورة تنفيذ بيان جنيف 1، وأن مؤتمر جنيف يجب أن يؤدي إلى هيئة انتقالية باتفاق بين النظام السوري والمعارضة، منوهاً بأن هذا هو الحل السياسي الذي يرغب فيه معظم السوريين وكل من يدعمون المعارضة والنظام. وأضاف أن كل من يدعمون النظام ربما لا يريدون الأسد لكنهم ربما يريدون بديلاً معقولاً تطرحه المعارضة. لكن البديل المعقول صعب، على حد تعبيره، بسبب المنافسة الشديدة بين المتطرفين والمعتدلين.

ونقلت أسوشيتد برس عن السيناتور ماكين قوله للسفير فورد خلال جلسة الاستماع: إنك تواصل القول إن هذه حرب أهلية... هذه لم تعد حرباً أهلية. إنها نزاع إقليمي. لقد امتد إلى العراق حيث يتنامى نشاط القاعدة. إنه يهدد استقرار الأردن. إيران مشتركة فيه. حزه الله لديه خمسة آلاف مقاتل هناك. إستمرارك في القول إن ما يحصل حرب أهلية تحريف كبير للحقائق، وهو مرة جديدة يثير تساؤلات لدينا حول استراتيجيتك الأساسية لأنك لا تصف الحقائق على الأرض كما هي.

وبعدما حاول فورد شرح الاستراتيجية الأمريكية، رد ماكين بالقول: الحقيقة أن الأسد كان على وشك أن يُطاح قبل عام، ثم جاء حزب الله، ثم صعد الروس جهودهم. ثم تدخل الحرس الثوري الإيراني في ما تصفه أنت بالحرب الأهلية وقلبوا مسار المعركة.

وفي نيويورك، شددت مصادر روسية لصحيفة الحياة على ضرورة انعقاد مؤتمر جنيف ٢، معتبرة أنه إما أن يُعقد في موعده أو لا يُعقد نهائياً وأن أي إرجاء للمؤتمر سيسحب الزخم من إمكانية انعقاده. ورداً على سؤال عن أهمية مشاركة المملكة العربية السعودية في جنيف ٢، اعتبرت المصادر نفسها أن المؤتمر يجب أن يعقد في موعده بمشاركة السعودية أو من دونها. وعن إمكان توجيه الدعوة إلى إيران للمشاركة في حال غياب التمثيل العربي ممثلاً بالسعودية، قالت المصادر الروسية إن إيران ستحضر بغض النظر عن مشاركة السعودية أو تغيبها.

وحاولت الأمانة العامة للأمم المتحدة أمس الرد على التقارير الدبلوماسية التي اعتبرت أن الممثل الخاص إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي يعاني صعوبات جدية في مهمته على ثقة تامة من دعم الأمين العام للأمم المتحدة ونائبه له. وقال الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة مارتن نيسركي إن الدور الذي يؤديه الإبراهيمي مهم جداً، مشيراً إلى أن زيارة الإبراهيمي إلى دمشق خرجت بنتائج إيجابية وهو لم يغادر خالي اليدين إذ أن الحكومة السورية أعلنت أنها ستشارك في مؤتمر جنيف، وهذه نتيجة إيجابية.

وكانت مصادر رفيعة في مجلس الأمن قالت إن نائب الأمين العام للأمم المتحدة يان إلياسون الذي يرأس مجموعة العمل المعنية بالأزمة السورية، سيكون له دور أكبر في الجهود الدبلوماسية المتعلقة بالأزمة السورية. وأكدت أن الإبراهيمي يعاني صعوبات وتحديات جدية في مهمته وهو ما يتطلب انخراطاً مباشراً من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ونائبه إلياسون في الجهد الدبلوماسي.

وقال نيسركي إن الإبراهيمي سيزور بيروت بعد دمشق، وسيلتقي رؤساء الجمهورية والحكومة والمجلس النيابي، وإنه سيعقد اجتماعاً تحضيرياً لمؤتمر السلام السوري في جنيف في ٥ الشهر الجاري مع مسؤولين أمريكيين وروس، ومع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن. وقال دبلوماسيون في مجلس الأمن إن الاجتماع سيعقد على مستوى المدراء السياسيين.

وفي الجانب الإنساني، بدأت الاستعدادات لتشكيل مجموعة متابعة مؤلفة من دول معنية بالأزمة السورية ستعطي لإيران دوراً رسمياً في التنسيق الميداني مع دول أخرى بينها الولايات المتحدة ودول عربية. وستضم مجموعة المتابعة الولايات المتحدة وروسيا وإيران وتركيا وأعضاء في مجلس الأمن ودولاً عربية ومهمتها دعم إيصال المساعدات الإنسانية إلى سوريا، بحسب دبلوماسيين في مجلس الأمن.

## روسيا ترعى لقاء بين النظام والمعارضة قبيل جنيف 2



أعلن نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف أن بلاده تعترم رعاية لقاء غير رسمي وغير ملزم بين السلطات السورية وممثلي المعارضة بحضور ممثلين أميين وأمريكيين.

وقال بوغدانوف الذي يشغل منصب المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط في حديث لقناة روسيا اليوم، إن موسكو تعترم رعاية لقاء "غير رسمي وغير ملزم" بين

السلطات السورية وممثلي المعارضة بحضور ممثلين عن فريق المبعوث الأممي الأخضر الإبراهيمي والجانب الأمريكي عشية مؤتمر جنيف 2.

وعن إقالة نائب رئيس الوزراء السوري قذري جميل قال بوغدانوف لا أرى في هذا أي مأساة.. هذا الشخص يمثل تياراً سياسياً اجتماعياً محدداً ورأي شخص مثل السيد قذري جميل يجب أن يؤخذ به وأعتقد أن مشاركة ممثلي المنظمة التي يتأسسها مع زملائه الآخرين كما تسمى بالجبهة الشعبية للتحرير والتغيير ستبقى مطلوبة.

وقد صدر مرسوم رئاسي يوم الثلاثاء الفائت يقضي بإعفاء قذري من منصبه، نتيجة غيابه عن مقر عمله ودون إذن مسبق وعدم متابعته لواجباته المكلف بها كنائب اقتصادي في ظل الظروف التي تعاني منها البلاد بالإضافة إلى قيامه بنشاطات ولقاءات خارج الوطن دون التنسيق مع الحكومة وتجاوزه العمل المؤسساتي والهيكلية العامة للدولة.

## الائتلاف يطالب بخطوات جدية قبل المشاركة في جنيف 2



طلبت الهيئة السياسية للائتلاف السوري في نهاية اجتماعاتها في اسطنبول، يوم أمس الخميس، باتخاذ "خطوات جدية" من قبل جميع الأطراف قبل الموافقة على حضور مؤتمر جنيف 2 المتعلق بإيجاد حل سياسي للأزمة السورية.

وبحسب مصدر في الهيئة، فإن الخطوات التي طالبت الهيئة الأعضاء باتخاذها جاء

عوينان الجريا رئيس الائتلاف، ومشاركة عضو الهيئة السياسية ميشيل كيلو، والمعارض البارز برهان غليون. الأناضول.

## النظام يشيد بدور الإبراهيمي ويصف جولته بالإيجابية



أشادت صحيفة سورية، يوم أمس الخميس، بدور المبعوث الدولي الأخضر الإبراهيمي، واصفة إياه بالدبلوماسي الخبير والمخضرم، وأشارت إلى أن جولته التي شملت سوريا ودولاً أخرى معنية بالنزاع السوري إيجابية.

وكتبت صحيفة البعث الناطقة باسم الحزب الحاكم في افتتاحيتها: اليوم يتابع الإبراهيمي جولته تحضيراً لما يمكن أن يسمى جنيف 2 بلقاءات إقليمية ودولية يبدو أنها مريحة، فقد بدأها في سوريا بداية إيجابية لارتباطها بمتغيرات إقليمية ودولية وميدانية شعبياً وعسكرياً نحو الأفضل.

وأضافت أن الإبراهيمي الدبلوماسي والمبعوث الدولي المخضرم والمجرب في أفريقيا وآسيا صار خبيراً بهذا المهام، وستزيده مهمته في سوريا خبرة. وتنتزع إلى أن تزيده موضوعية ووطنية وعروبية وهو يرى ما يرى من ارتزاق ومأجورية وتكفير وإرهاب لا ينكر تقوم به العصابات العابرة والجوالة المدعومة من دول معروفة.

من جهة أخرى، اعتبرت الصحيفة أن جولة الإبراهيمي اليوم اختبار لدول الجوار، بل لقادتها وحكوماتها، مشيرة إلى شعوب المنطقة تتن جميعها تحت وطأة الإرهاب والتكفير

إلى تركيا ودول تمثل الجامعة العربية في عام 2012 مبادرة باسم جنيف1 تدعو إلى انتخابات مكررة وتعديلات دستورية لإنهاء الأزمة المندلعة في سوريا منذ آذار/مارس 2011، غير أن المبادرة لم تشر إلى تنحي بشار الأسد، وهو ما أثار خلاقات عطلت تنفيذها.

ويثير مصير الأسد خلافا بين الولايات المتحدة وروسيا، حيث ترى واشنطن أن الوصول إلى هيئة حكم انتقالية تقود البلاد، وتشارك فيها المعارضة مع بعض أفراد من النظام لم تتلوث أيديها بالدماء، وفق وثيقة جنيف 1 يعني بالضرورة أن الأسد لن يكون له وجود، بينما ترى روسيا أن الأسد ينبغي أن يكون جزءاً من هذه الهيئة.

وكان رئيس الائتلاف أحمد عوينان الجريا أكد في أكثر من مناسبة سابقة، على ضرورة وجود ضمانات دولية لمقررات جنيف2، وتطبيق الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة التي تتيح استخدام القوة في حال عدم التزام النظام السوري بها، وأن الممر الإبراهيمي نحو جنيف2 هو تطبيق بنود جنيف1.

أما بخصوص إيران، فطالبت الهيئة السياسية، بحسب المصدر، طهران بالاعتراف بسيادة سوريا، وألا تكون ضالعة بالقتل، وإنما شريكة في السلام، وأن تسحب قواتها الغازية فوراً من الأراضي السورية، من حرس ثوري وميليشيات حزب الله، والميليشيات الطائفية، وأن توقف دعمها المالي والعسكري لنظام الأسد، وذلك رداً على الدعوات التي أطلقتها عدد من الأطراف لإيران لحضور مؤتمر جنيف2.

من جهة أخرى، سيغادر وفد رئاسي من الائتلاف السوري إلى العاصمة المصرية القاهرة، السبت القادم، لحضور اجتماع الجامعة العربية، على مستوى وزراء الخارجية، المقرر يوم الأحد القادم، ويرأس الوفد أحمد

على رأسها: مواجهة الأوضاع الإنسانية المأساوية في داخل سوريا، والسماح بمرور كافة قوافل المساعدات الإغاثية إلى المناطق المحاصرة، وتسهيل عمل ومرور العاملين في منظمة الصحة العالمية وباقي المنظمات الإنسانية فيها.

كما تضمنت الخطوات: الإفراج عن جميع المعتقلين والمختطفين لدى النظام السوري، ووقف القصف العشوائي من قبل قواته لبيوت المدنيين باستخدام الطائرات والصواريخ، والقنابل، والبراميل المتفجرة.

والهيئة السياسية هي هيئة منبثقة عن الائتلاف مكونة من رئيسه ونوابه وأمينه العام، وعدد من الأعضاء، ومهمتها اتخاذ القرارات السياسية اللازمة لسير الائتلاف، ويكون للهيئة العامة حق إقرارها أو رفضها في أول اجتماع لاحق لاتخاذ هذه القرارات، سواء أكان طارناً أم عادياً، وأنهت اليوم اجتماعاتها المستمرة في اسطنبول منذ 3 أيام.

وأكد المصدر ذاته على أن الهيئة، ركزت على أن نجاح المفاوضات في حال حصولها يستدعي التزام الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، والدول الراعية، بالتوصل إلى تطبيق كامل لبنود جنيف1، وإعلان النظام قبوله بأن هدف المؤتمر هو التوصل إلى هيئة حكم انتقالية تتمتع بكامل الصلاحيات.

ومؤتمر جنيف 2 دعا إليه لأول مرة وزيراً خارجية الولايات المتحدة، جون كيري، وروسيا، سيرغي لافروف، في مايو/أيار الماضي، بهدف إنهاء الأزمة السورية سياسياً، ولا زال موعد انعقاده غير محدد، إلا أن مصادر في الأمم المتحدة رجحت أن يعقد نهاية نوفمبر/تشرين الثاني القادم.

وسبق أن وضعت مجموعة العمل حول سوريا، التي تضم الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي بالإضافة

وتقويض بنى الدولة الوطنية وحدودها ومؤسساتها ووحدتها.

ووصل الإبراهيمي الاثنين الفائت إلى دمشق بعد نحو سنة من الانقطاع عنها عقب زيارة في كانون الأول/ديسمبر 2012 تلتها حملة رسمية وإعلامية عنيفة على المبعوث الدولي وصفته بـ السائح المعمر الذي حظي برحلة ترفيحية حول عواصم العالم. واعتبر مسؤولون سوريون أنه يعمل على تطبيق السياسة الأمريكية.

وكان بشار الأسد أنهى في تلك الزيارة لقاءه مع الإبراهيمي عندما تطرق الأخير إلى مسألة ترشح الرئيس السوري مجدداً إلى الانتخابات المقبلة في العام 2014. ويعتبر النظام البحث في هذا الموضوع خطأ أحمر و القرار فيه يعود للشعب السوري.

وفي موسكو، اعتبر رئيس الحكومة الفرنسية جان مارك إيرولت الخميس في مقابلة مع صحيفة كومرسانت الروسية أن الهدف هو إنجاح مؤتمر جنيف 2 حول سوريا، وأن يؤدي إلى تشكيل حكومة انتقالية بكامل الصلاحيات.

وقال إيرولت، الذي بدأ الخميس زيارة لمدة يومين لروسيا: مع استعمال نظام دمشق أسلحة كيميائية ضد شعبه فإن فرنسا تفتخر بأنها اعتبرت على غرار عدد كبير من شركائها أنه لم يعد من الممكن البقاء بدون رد فعل.

وأضاف: بدون هذا الضغط، أنا مقتنع بأنه ما كان سيتحقق أي تقدم في تفكيك الترسانة الكيميائية السورية التي كان بشار الأسد ينفى وجودها حتى في الصحافة الدولية. وأوضح: أنا مسرور لكون روسيا اتخذت المبادرة، وأنه أصبح بالإمكان تخطي عائق كبير وطويل في مجلس الأمن بتبني القرار 2118 بالإجماع بتاريخ 27 أيلول/سبتمبر.

وقال أيضاً إن الهدف هو إنجاح مؤتمر جنيف 2، مضيفاً أن هذا الأمر يتطلب توفير الشروط كي يشارك الائتلاف الوطني السوري المعارض في المؤتمر وأن يؤدي إلى تشكيل حكومة انتقالية تتمتع بكامل الصلاحيات التنفيذية، بما في ذلك صلاحيات الرئاسة. وأكد إيرولت أن فرنسا تعمل على هذا الأساس. وهي طبيعياً مستعدة للعمل مع روسيا، وسنبحث ذلك بلا شك مع رئيس الوزراء ديمتري مديفيدوف.

### البنوك الروسية تتعامل مع مصرفين سوريين على القائمة السوداء



يؤكد الخبراء أن بشار الأسد اتجه إلى البنوك الروسية لدخول الأسواق العالمية سعياً إلى إمداد حكومته بالأسلحة والنفط والمواد الغذائية وقد تفتح له هذه البنوك المزيد من الأبواب على رغم ما قد تواجهه من خطر الانعزال عن النظام المصرفي الأمريكي.

وفرضت الولايات المتحدة عقوبات تهدف إلى إجبار الأسد على إنهاء العنف في الحرب الأهلية الدائرة في سوريا منذ عامين ونصف وتحظر هذه العقوبات البنوك الأمريكية من التعامل مع مصرف سوريا المركزي والمصرف التجاري السوري. غير أن هذه العقوبات لا تعزل بنوك الدول الأخرى التي تتعامل مع البنكين السوريين المدرجين على القائمة السوداء عن القطاع المصرفي الأمريكي على رغم أن هناك دعوات إلى اتخاذ إجراء أكثر صرامة.

وطلب أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي من وزير الخزانة جاك ليو الشهر الماضي

وضع البنوك الروسية التي تتعامل مع المصرفين السوريين على قائمة تحظر على البنوك الأمريكية إجراء أي أنشطة معها في محاولة للضغط عليها وإجبارها على قطع علاقاتها مع الأسد.

غير أن بعض البنوك الروسية اتجه إلى تعزيز هذه العلاقات في الأشهر الأخيرة مما يبرز عمق العلاقات بين دمشق وموسكو.

وبينما استعان الأسد ببنوك روسية من الدرجة الثانية لسداد ثمن أنظمة دفاع جوي وطائرات مقاتلة، فتح المصرف التجاري السوري أيضاً حسابات في مصرف تيمبنك الصغير في موسكو ويجري محادثات مع البنك لتوسيع العلاقات.

وتقترح رسالة فاكس أرسلها المصرف السوري في السادس من آب/أغسطس إلى تيمبنك وأطلعت عليها رويترز فتح حساب مقايضة يسمح لدمشق بمبادلة السلع أو النفط مقابل الحصول على المواد الغذائية التي سيتم شحنها من أوكرانيا.

وأكد مصدران قريبان من تيمبنك تلقي البنك رسالة الفاكس وأن المحادثات مستمرة بشأن إبرام اتفاق المقايضة مع المصرف السوري.

وقال ممثل البنك الروسي دميتري أفاكيموف الذي يعمل في قسم المعاملات الدولية بالبنك إن حسابات المصرف التجاري السوري ما زالت قائمة ولكن اتفاق المقايضة لم يستكمل بعد. ولم يوضح أفاكيموف الغرض من هذه الحسابات. وكانت صحيفة سوريا قالت قبل

عامين إن المصرف المركزي لديه حسابات بالروبل و عملات أخرى في بنك غازبرومبنك وبنكي في تي بي و في إي بي الروسيين المملوكين للدولة، ولكن بعض المحللين يعتقدون أن الضغط الذي تمارسه الولايات المتحدة منذ ذلك الحين دفع البنوك السورية إلى الاستعانة ببنوك روسية من الدرجة

وأكدت كريستينا ياروز أن ابنها فر من خاطفيه ولم تقدم تفاصيل أخرى. وأضافت: حتى الآن، لم نتحدث كثيراً. وهو لا يزال مصدوماً بعض الشيء. وخطف مسلحون مارتسين سودر (34 سنة) في نهاية تموز/يوليو خلال غارة على مركز الإعلام في سراقب بمحافظة إدلب. وكان الصحفي والمصور المستقل يعمل خصوصاً مع وكالتي كوربيس واستوديو ميلون البولندية.

### منظمة العفو الدولية تطالب الأردن بإبقاء حدودها مفتوحة أمام السوريين



دعت منظمة العفو الدولية الأسرة الدولية إلى مساعدة الأردن والدول المجاورة لسوريا التي تستقبل لاجئين سوريين ووضع حد للقيود التي تفرض على المدنيين الذين يفرون من النزاع ويتم إبعاد بعضهم إلى الحدود.

وفي تقرير جديد بعنوان قيود متزايدة، شروط صعبة: محنة الذين يفرون من سوريا إلى الأردن، أشارت منظمة العفو الدولية إلى المشكلات التي يواجهها اللاجئون السوريون الذين يفرون إلى الدول المجاورة وخصوصاً الأردن.

ويوجد في الأردن أكثر من 550 ألف لاجئ خصوصاً في مخيم الزعتري بشمال البلاد حيث يعيش حوالي 120 ألف شخص. وقال فيليب لوثر، مدير منظمة العفو الدولية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا في بيان: من غير المقبول أن يأتي عشرات الأشخاص من

### الصحفي البولندي مارتسين سودر يتمكن من الفرار من خاطفيه في سوريا



أعلن وزير الخارجية البولندي رادوسلاف سيكورسكي يوم أمس الخميس، أن المصور البولندي مارتسين سودر الذي خطف في سوريا في تموز/يوليو، تمكن من الفرار من خاطفيه وعاد إلى بولندا.

وصرح الناطق باسم الوزارة مارتسين فويتشيشوفسكي، إلى وكالة فرانس برس: إن سودر محظوظ كثيراً لأنه تمكن من الفرار. وأضاف: إنه هنا منذ بضعة أيام في صحة جيدة وسط عائلته.

وفي وقت لاحق، قال فويتشيشوفسكي في تصريح مقتضب للصحافيين، إن الأجهزة القنصلية البولندية في المنطقة ساعدت المصور على العودة إلى بلده. وعبر عن شكره لوزارة الدفاع التي أمنت نقله جواً من تركيا إلى بولندا. ولم تكشف السلطات أي تفاصيل عن ظروف احتجاز المصور أو فراره.

وفي تصريح لإذاعة آر. أم. أف الخاصة، قالت كريستينا ياروز والدة المصور: في البداية كان معتقلاً في كهف مظلم ومن دون طعام، وبعد ذلك أعطوه شيئاً قليلاً ليأكله، لكن ذلك لم يكن كافياً ليستعيد عافيته. وأضافت: المهم هو أن كل شيء على ما يرام من الناحية المعنوية والجسدية أيضاً، باستثناء بعض النحول.

الثانية. ونفى في تي بي إجراء أي أنشطة مع مصرف سوريا المركزي. وقال فلاديمير دميترييف رئيس في إي بي إنه ليس لديه علم بوجود علاقات مع أي شركات سوريا. ولم يرد غازبرومينك على رسالة إلكترونية تطلب تعقيباً منه.

وزادت الضغوط لاستهداف مصادر الدعم المالي للأسد في الخارج بإدراج البنوك الروسية على القائمة السوداء عقب هجوم دام بغاز السارين في ضواحي دمشق في آب/أغسطس هدد بعده الرئيس الأمريكي باراك أوباما بشن ضربات عسكرية محدودة رداً على استخدام هذه الأسلحة الذي ألقى مسؤوليته على قوات الأسد.

وقال أعضاء مجلس الشيوخ كيلي أيوت وريتشارد بلومنتال وجون كورنين وجين شاهين في رسالتهم المفتوحة لوزير الخزانة الشهر الماضي إن الدعم الذي تقدمه البنوك الروسية ينتهك العقوبات الدولية بتمكين سوريا من سداد ثمن الواردات وتلقي أموال مقابل صادرات. هذه المساعدات تخفف الكثير من العبء المالي على نظام الأسد مما يسمح له بالاستمرار في شراء المعدات العسكرية ودفع رواتب الجنود الذين يخوضون الحرب في سوريا.

وفي وقت سابق هذا العام قال مصدر بوزارة الخزانة إن الوزارة تعتقد أن بنوكاً روسية تتعامل مع المصرف التجاري السوري ومصرف سوريا المركزي وحذرت هذه البنوك من إجراء أي معاملات تجارية. وإذا لم يتم إقرار تشريع لتشديد العقوبات فسيظل التأثير على البنوك الروسية غير مباشر من خلال إمكان تشجيع البنوك الأمريكية على الابتعاد عن العمل مع نظيرتها الروسية بسبب تعاملها مع المؤسسات السوريتين.



سوريا بمن فيهم عائلات مع أطفال صغار ولا يسمح لهم بالدخول إلى الدول المجاورة.

## العفو الدولية تحذر من عنف جنسي ضد اللاجئين السوريين بمخيم الزعتري



حذرت منظمة العفو الدولية، من أن اللاجئين السوريين بمخيم الزعتري في الأردن، يعيشون بظل الخوف من العنف الجنسي أو المضايقة الجنسية، ويخشون الذهاب إلى المراحيض لوحدهم في الليل خوفاً من التعرض للتحرش. ودعت المنظمة في تقرير جديد أصدرته يوم أمس الخميس، تحت عنوان ( قيود متزايدة وظروف قاسية: محنة الفارين من سوريا إلى الأردن) إلى تقديم دعم دولي إلى البلد الأخير لمساعدته على وضع حد للقيود الحدودية المفروضة على اللاجئين الفارين من النزاع المسلح في سوريا، مشيرة إلى أن مئات الأشخاص الفارين إلى الأردن وغيره من البلدان المجاورة تتم إعادتهم على الحدود.

وقالت المنظمة إن هناك صعوبات متزايدة يواجهها الأشخاص الذين يحاولون الهروب من النزاع في سوريا إلى الأردن وغيره من البلدان وتم ترحيل عشرات الأشخاص إلى سوريا قسراً، فيما يكابد العديد من الأشخاص الذين يُسمح لهم بالإقامة في الحصول على الخدمات الأساسية.

وأضافت أن المجتمع الدولي يمكن أن يلعب دوراً مهماً في تقديم الدعم إلى بلدان المنطقة التي تحمل أعباء اللاجئين من سوريا على كاهلها حتى الآن بالرغم من شحّ مواردها،

ويتعين عليه القيام بإجراءات عاجلة لوضع برامج خاصة بالمساعدات الإنسانية الدولية وإعادة التوطين وتلافي وقوع أزمة أسوأ، بعد فرار أكثر من مليوني لاجئ من سوريا وجد معظمهم ملاجئ في كل من لبنان والأردن وتركيا والعراق ومصر، ونزوح ما لا يقل عن 4.24 مليون إنسان داخل سوريا.

وأشارت المنظمة إلى أن المقيمين في مخيم الزعتري، أكبر مخيم للاجئين في الأردن والذي يؤوي نحو 120,000 لاجئ سوري، يواجهون صعوبات في الحصول على الخدمات الأساسية مثل المياه صالحة للشرب، وارتفاع معدلات الجريمة، وضعف الأمن.

ونقلت عن نساء وقتيات في مخيم الزعتري أنهن يعيشن في ظل الخوف من العنف الجنسي أو المضايقة الجنسية ويخشين الذهاب إلى المراحيض لوحدهن في الليل خوفاً من التعرض للتحرش الجنسي، مشيرة إلى أن أطباء أكدوا أن النساء في المخيم أصبن بالتهابات بولية على نحو متزايد نتيجةً لمنع أنفسهن من استخدام المراحيض بشكل متكرر ولقترات طويلة.

كما نقلت المنظمة عن لاجئات سوريات أخريات أن رجالاً أردنيين يأتون إليهن باحثين عن عرائس، وعندما تكون العرائس المحتملات صغيرات السن يكون هناك تصور بأنهن يتمتعن بمنزلة اجتماعية أدنى لكونهن لاجئات، كما أن الزيجات المترتبة على ذلك، والتي ربما يكون بعضها مؤقتاً، يمكن أن تعرّض النساء لخطر الاستغلال.

وقال فيليب لوثر مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية من غير المقبول أن يُمنع عشرات الأشخاص الفارين من سوريا، بمن فيهم عائلات لديها أطفال صغار تطلب اللجوء هرباً من القتال، من دخول البلدان المجاورة، كما أن تشديد

القيود الحدودية يشكل عائقاً أمام الأشخاص الفارين من سوريا إلى الأردن وغيره من بلدان المنطقة بعد أن خسر العديد منهم كل شيء.

وأضاف لوثر أن تدفق اللاجئين السوريين ألقى عبئاً هائلاً على كاهل بلدان المنطقة وشكّل ضغطاً كبيراً على مواردها، بيد أن ذلك يجب أن لا يُستخدم كمبرر لمنع الأشخاص من الدخول، أو إعادتهم قسراً إلى منطقة النزاع والأزمة الإنسانية في سوريا.

وفيما شدد على أن من حق اللاجئين الذين فروا من النزاع في سوريا الحصول على حماية دولية، حذّر من أن إعادة مثل هؤلاء الأشخاص إلى سوريا قسراً يعتبر انتهاكاً فظيماً لمعايير حقوق الإنسان.

وحثت منظمة العفو الدولية في تقرير لها، أمس الخميس، الدول المجاورة لسورية على الإبقاء على حدودها مفتوحة أمام جميع الفارين من النزاع الدائر هناك.

وأكدت المنظمة في تقرير جديد نشرته على موقعها الإلكتروني أن ثمة حاجة إلى تقديم دعم دولي للأردن لمساعدته على وضع حد للقيود الحدودية المفروضة على اللاجئين الفارين من النزاع المسلح في سوريا.

ويبرز التقرير الذي يحمل عنوان قيود متزايدة وظروف قاسية: محنة الفارين من سوريا إلى الأردن، الصعوبات المتزايدة التي يواجهها الأشخاص الذين يحاولون الهروب من النزاع في سوريا إلى الأردن وغيره من البلدان.

ووفقاً لبيانات المنظمة، فر أكثر من مليوني لاجئ من سوريا، ما أشعل فتيل أسوأ أزمة إنسانية في هذه العشرية. ووجد معظم هؤلاء ملجأ في كل من لبنان والأردن وتركيا والعراق ومصر. ونزح ما لا يقل عن 4.25 مليون إنسان داخل سوريا.

وأوضح لوثر أن تدفق اللاجئين ألقى عبئاً هائلاً على كاهل بلدان المنطقة، وشكّل

## الدليي تليغراف تنتقد تساهل تركيا مع حركة تسرب الجهاديين إلى سوريا



كشفت صحيفة "دليي تليغراف"، أن "جهاديين" أجانب، من بينهم بريطانيون، يتسربون بأعداد محدودة على سوريا للانضمام إلى تنظيم "القاعدة" من أماكن اختبائهم في تركيا.

وقالت الصحيفة أن مجندي تنظيم "القاعدة" يجري وضعهم في بيوت آمنة بجنوب تركيا قبل تهريبهم عبر الحدود لشن "الجهاد" في سوريا، كما أن شبكة المخابئ على الأراضي التركية تسمح بتدفق المقاتلين الأجانب بشكل مستمر إلى هناك للمشاركة في القتال، وفقاً لمتطوعين مشاركين.

وأضافت أن الجهاديين الأجانب بزوا إلى حد كبير الجناح المعتدل في الجيش السوري الحر المدعوم من الغرب جراء استمرار تدفقهم على سوريا عن طريق تركيا، مما سيثير تساؤلات حول الدور الذي تلعبه الأخيرة، العضو في منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو)، في الحرب الدائرة بسورية.

وأشارت الصحيفة إلى أن تركيا أيدت المتمردين منذ بداية الأزمة في سوريا في منتصف آذار/مارس 2011 مع أن حكومتها كان يُفترض أن تشارك الغرب مخاوفه من تنظيم "القاعدة"، غير أن خبراء أكدوا أن هناك قلقاً متزايداً بشأن إذا كانت السلطات التركية فقدت السيطرة على تحرك مجندي تنظيم "القاعدة" أو أنها تغض الطرف عنهم.

ونسبت إلى متطوع أردني يدير حركة تدفق المقاتلين الأجانب الراغبين في الانضمام إلى

## إسرائيل تتهم الاسد بنقل أسلحة متطورة لحزب الله



اتهم مصدر أمني إسرائيلي بشار الاسد باستمرار نقل الأسلحة إلى حزب الله في لبنان، بهدف تقوية الطرفين والتكاتف لمواجهة المعارضة السورية.

وفيما التزمت إسرائيل الصمت بعد وقوع الانفجار في اللاذقية المح موقع "اللا"، عبر المسؤول الأمني الإسرائيلي، لقيام إسرائيل بهذه التفجيرات وكتبت تقول: "ان تحذيرات وزير الدفاع، موشيه يعالون ورئيس الاركان، بيني غانتس، من نقل الأسلحة من سوريا إلى لبنان ما زالت سارية المفعول وبان نقل هذه الأسلحة ستحل بالتوازن العسكري وتعتبرها إسرائيل خرقاً للخط الأحمر، الذي حددته في التعامل مع سوريا والأسلحة الكيماوية والمتطورة.

وتابع الموقع الإسرائيلي يقول، نقلاً عن المسؤول الأمني، ان منظمة حقوقية سوريا حددت ان قاعدة صواريخ سوريا، تقع في قرية الصنوبر جنوبي اللاذقية، تعرضت أمس لقصف صاروخي من مياه المتوسط. وشدد الموقع على ما نقل في وسائل اعلام لبنانية ان إسرائيل اخترقت المجال الجوي اللبناني وحلقت بالقرب من الحدود السورية - اللبنانية. غير ان المسؤول الأمني لم يعلق على هذا الحديث لكنه شدد على حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها واتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لمنع تجاوز الخط الأحمر ووصول الأسلحة إلى حزب الله.

ضغطاً كبيراً على مواردها. بيد أن ذلك يجب ألا يستخدم كمبرر لمنع الأشخاص من الدخول أو إعادتهم قسراً إلى منطقة النزاع والأزمة الإنسانية في سوريا.

## الائتلاف يطالب الخارجية الروسية بالكف عن الكذب



طالب الائتلاف الوطني في تصريح له، يوم أمس الخميس وزارة الخارجية الروسية بعدم إثارة الإشاعات وتلفيق الأكاذيب والإدعاءات ضد الثورة السورية.

جاء هذا بعد إصدار وزارة الخارجية الروسية أمس في بيان لها أعربت فيه عن خشيتها من أنباء عن استخدام ما سمتهم متطرفين للسلح الكيماوي ضد بلدة رأس العين ذات الغالبية الكردية قرب الحدود مع تركيا.

واعتبر الائتلاف أن بيان وزارة الخارجية الروسية نوعاً من الاستخدام الوضعي للتاريخ المؤلم الذي مر على الأكراد وأبناء الشعب السوري.

كما أشار التصريح أيضاً أن الائتلاف ينتظر من دولة راعية لمؤتمر سلام، على حد زعمها، أن تلتزم الحياد على الأقل، إن لم تستطع الاعتراف بالأهداف المحقة والتطلعات المشروعة للسوريين في سبيل نيل الحرية والعدالة والكرامة والانتقال إلى حكم ديمقراطي، وهي حقوق تتفق عليها شعوب العالم كله.

فرع تنظيم "القاعدة" في سوريا المعروف باسم دولة الإسلام في العراق والشام من منزل آمن للتنظيم بجنوب تركيا يُدعى (أبو عبد الرحمن) قوله " هناك مجاهدون من جميع الجنسيات يأتون إلى هنا كل يوم".

وأضاف أبو عبد الرحمن " إن المقاتلين الأجانب الراغبين بالدخول إلى سوريا يجب أن يكونوا مسلمين حقيقيين ونحقق معهم للتأكد من أنهم ليسوا جواسيس، وهناك أشخاص في شبكتنا يزكون الأجانب منهم".

وقالت ديلي تليغراف، إن المخابئ الآمنة عادة ما تكون شققاً مستأجرة تحت أسماء وهمية بالقرى الواقعة على طول الحدود التركية مع سوريا، ويتم وضع المجندين الجدد فيها لعدة أيام وأحياناً لأسابيع قبل ادخالهم إلى سوريا، واستخدامها أيضاً كمنازل استراحة لمقاتلي تنظيم "القاعدة" من خط المواجهة في سوريا.

ورجّحت الصحيفة احتمال أن يكون ما يصل إلى 10 آلاف مقاتل موجودين في سوريا الآن، من بينهم مقاتلون مخضرمون من حرب العراق وشباب يشاركون بالجهاد للمرة الأولى ومعظمهم من الدول الغربية، وفقاً للمحللين.

ونسبت إلى، تشارلز ليستر، من مؤسسة (جينز) البريطانية للاستشارات الدفاعية، قوله "هناك اقتراحات قوية بأن عدد الجهاديين الأجانب في سوريا يتزايد بعد انتشار تأثير الدولة الإسلامية في العراق والشام، وهذا يتعلق بسهولة عبور المجندين الجدد للحدود والدخول إلى سوريا".

وأضافت الصحيفة أن المسؤولين الأتراك ينفون بشدة أن تكون بلادهم تغض الطرف عن المقاتلين الأجانب الذين يدخلون إلى سوريا من أراضيها، وحملوا المجتمع الدولي مسؤولية تدفقهم إلى هناك بسبب فشله بإيجاد تسوية للأزمة السورية.

ونقلت عن مسؤول تركي، قوله " لم نكن متساهلين أبداً بشأن هذه المسألة ولا نقبل وجود المتطرفين والعناصر الإرهابية على أراضيها، وفي حال عبر جهاديون الحدود فإن ذلك تم من دون معرفتنا وخارج سيطرتنا، ونعتبر وجود المتطرفين في سوريا مصدر قلق مشترك لتركيا وغيرها من البلدان، ونرى أن السبب في تزايد عدد الجهاديين في سوريا يعود إلى فشل المجتمع الدولي بإيجاد حل للأزمة الدائرة فيها".

وناشد المسؤول التركي، الذي لم تكشف الصحيفة عن هويته، الدول الأجنبية " عدم إلقاء اللوم على بلاده والعمل على تشديد المراقبة على مواطنيها الراغبين في السفر إلى سوريا، لأنها لا تستطيع منع الناس إذا كانوا يسافرون بجوازات سفر سارية المفعول وفقاً للقانون ما لم يتم تزويدها بمعلومات عن صلاتهم بالتنظيمات الإرهابية".

وأشارت الصحيفة إلى أن الشرطة التركية تسعى الآن لإغلاق المنازل الآمنة "للقاعدة" وتقوم بمداومة الشقق عند حصولها على معلومات بأنها تابعة لهذا التنظيم، في حين بدأت السلطات التركية تحسين نوعية الرقابة على الحدود مع سوريا.

### اتهامات حقوقية لداعش بعد إحراقها للسجل المدني بمدينة الباب



اتهمت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام داعش، بأن انتهاكاته تصاعدت بشكل كبير في البلاد، وذلك بعد حادثة محاولة إحراق سجلات

الأحوال المدنية في مدينة الباب شمال حلب قبل يومين.

وأوضحت الشبكة في تقرير صدر عنها امس الخميس، أنه في يوم الثلاثاء 29 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، قام تنظيم دولة الإسلام في العراق والشام، بتجميع سجلات النفوس ( أسماء المواطنين)، والسجلات المدنية، ووضعها في شاحنة القمامة التي تعود للبلدية، حيث وصلت أخبار ذلك إلى الأهالي، بأن التنظيم يعترم إحراق هذه السجلات.

وأضافت الشبكة أن عددا من أعضاء المجلس المدني، وعددا آخر من أعضاء الهيئة الشرعية، انتقدوا هذا التصرف غير المسؤول، وغير الأخلاقي، فكان الرد من تنظيم دولة العراق، بأنهم لا يريدون حرقها وإتلافها، بل يريدون أن يحرقوا بعض الملفات غير الضرورية، والإبقاء على السجلات الأساسية، وحفظها في مكان آمن.

وأشارت الشبكة أيضا إلى أن التنظيم قام بإلقاء سجلات قديمة، إضافة إلى صور وأوراق لطلبات البطاقات الشخصية، وصور النساء اللواتي تقدمن بأوراقهن، كي يحصلوا على البطاقة الشخصية، في مكب النفايات، حيث أسرع أعضاء في الهيئة الشرعية إلى المكان، وقاموا بجمع السجلات الملقاة وترتيبها، ومن ثم نقلها إلى مقر المحكمة.

و الدولة الإسلامية في العراق والشام أو داعش، هو تنظيم يتبع للقاعدة ومدرج على لائحة الإرهاب الدولية، وكثرت المخاوف خلال الفترة الماضية من تحول الصراع في سوريا إلى صراع داخلي بينه وبين الجيش الحر بالتوازي مع الصراع القائم مع النظام، وذلك مع كثرة الاتهامات من قبل الجيش الحر لداعش بكثرة الانتهاكات والسعي لتوسيع نفوذه في مناطق البلاد.

وذكرت وكالة الأنباء الإيطالية "أنسا" أن "الرجل أصيب بحروق في وجهه وأجزاء من جسمه".

وكان عنصر في الشرطة الإيطالية أصيب بجروح، بالاشتباكات مع متظاهرين في روما، عمد خلالها عناصر الشرطة إلى إطلاق الغاز المسيل للدموع بغية تفريق المحتجين.

وعمد المحتجون، الذي يطالب بعضهم ببناء مجمعات سكنية، فيما يتظاهر بعضهم الآخر لقضايا متعلقة بالمهاجرين، على رش عناصر الشرطة برذاذ الفلفل، ورميهم بالفواكه، قبل أن يلجأ عناصر الشرطة إلى إطلاق الغاز المسيل للدموع عليهم بغية تفريقهم.

## تيار التغيير: الديمقراطية والتنمية وجهان لعملة واحدة



يبني تيار التغيير الوطني رؤاه وأهدافه على الأسباب والأهداف التي قامت لأجلها الثورة السورية، وتعتبر رؤية التيار في مجالات الاقتصاد والاستثمار والتنمية، والتي سنسلط الضوء عليها في عدد اليوم وما يلي من أعداد هذه النشرة، من الرؤى الرائدة والشاملة والتي تجعل من الإنسان محورا وهدفا، مسخرة كل الإمكانيات ومستغلة كل الوسائل من أجل بناء وطن قوي غني يعزّ الإنسان ويجلّه، ويقدر البيئة ويحافظ عليها، مستفيدة من التجارب العالمية الرائدة، ومحاولة تجنب كل أخطاء الماضي التي أودت بسوريا إلى حضيض غير مسبوق في تاريخها بسبب سياسية قمعية ونظام فاسد.

الذي لم يتمكن خلال 31 شهرا من النزاع في سوريا من الاتفاق الا على عملية تدمير هذه الترسانة.

في المقابل، لم تصل الجهود الدولية الهادفة إلى عقد مؤتمر لاجاد تسوية سياسية في سوريا والتي يقودها مبعوث جامعة الدول العربية والأمم المتحدة الأخضر الإبراهيمي الموجود حاليا في دمشق، إلى خواتيمها السعيدة بعد، في وقت وثق المرصد السوري لحقوق الإنسان حصيلة جديدة لقتلى النزاع المستمر منذ 31 شهرا تجاوزت الـ120 الفا.

وفي حصيلة جديدة لضحايا النزاع السوري المستمر منذ 31 شهرا، ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان الخميس انه وثق مقتل 120 الفا و296 شخصا منذ منتصف آذار/مارس 2011، بينهم 42 ألفا و495 مدنيا.

وقال المتحدث باسم منظمة حظر الأسلحة الكيميائية كريستيان شارتييه لوكالة فرانس برس في لاهاي حيث مقر المنظمة أن جميع مخزونات المواد الكيميائية والأسلحة الكيميائية وضعت لها أختام يستحيل كسرها.

دبلوماسيا، واصل الموفد الدولي الخاص إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي الخميس لقاءاته في دمشق حيث التقى 15 شخصية من معارضة الداخل المقبولة من النظام.

## لاجئ سوري يحرق نفسه في قلب روما



أشعل لاجئ سوري النار في نفسه قرب الكولوسيوم في روما، خلال احتجاجات تطالب بتحسين معاملة المهاجرين.

ونقلت الشبكة في تقريرها شهادة لأحد أعضاء الهيئة الشرعية في المدينة وهو أنس زعيتير، حيث تطابقت شهادته مع تفاصيل الحادثة.

وأوردت الشبكة أن بعض عناصر التنظيم، الذين ادعوا أن ما حصل من رمي للسجلات في القمامة، من عمل سائق الشاحنة، ولا علاقة لهم بهذا التصرف، فقاموا بالمشاركة في جمع بعض الأوراق، ولكنهم قاموا بأخذها إلى مقر التنظيم، وليس إلى المحكمة.

من ناحية أخرى، كشفت الشبكة في بيانها، أن تنظيم داعش يتكون من أغلبية غير سوريا، حيث تبلغ نسبة غير السوريين فيه قرابة 85%، معتبرة أن الأهم من ذلك أن أهداف هذا التنظيم تختلف تماما عن الهدف الذي خرج لأجله السوريين، من أجل إقامة دولة العدالة والديمقراطية والكرامة، على حد تعبير الشبكة.

واتهم الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، المعارض لنظام بشار الأسد، تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام أو ما يسمى داعش بالإرهاب، معتبرا أنه لا يقل إرهاباً عن النظام.

وفي بيان أصدره، الثلاثاء الماضي، قال الائتلاف إنه ينظر اليوم إلى إرهاب دولة يمارسه نظام بشار، يرافقه إرهاب عصابات تنفذه (دولة العراق والشام)، وكلاهما يأخذان من الشعب السوري محلاً لإرهابهما، ومن موارد البلاد مصدراً لتمويله، مما يهدد مستقبل سوريا وشعبها بشكل متصاعد في ضوء الصمت والعجز الدولي عن إيقاف النظام وتمدد أفرعه الأخطبوطية في البلاد.

الى ذلك أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية الخميس ان مفتشها الموجودين في سوريا وضعوا اختاما على كل المواد والأسلحة الكيميائية التي يمتلكها النظام، في خطوة من شأنها ان تعتبر بمثابة انجاز للمجتمع الدولي

يعتبر تيار التغيير أن الديمقراطية والتنمية وجهاً لعملة واحدة ومرتبطين بصورة لا تقبل الفصل بينهما، وإنه من الغير ممكن الوصول إلى التنمية المستدامة إلا من خلال التطبيق الديمقراطي السليم بكافة معاييره ومظاهره ومعاييره.

فلتحقيق تنمية مستدامة لا يبد من حراك ديمقراطي حقيقي في ظل دولة القانون والإلا كانت ناقصة وغير قادرة على التكيف والتطور والاستدامة.

كما أن من أهم مظاهر التطبيق الديمقراطي السليم الشفافية والمؤسسية، وهي دعائم بناء الدول الديمقراطية، والتي تتيح حرية الإطلاع على المعلومات وتوفير وسائل المحاسبة والتقييم الشفافة في ظل تساوي الجميع أمام القانون.

أما بالنسبة للمؤسسية فيرى التيار أنها شكل العمل المنظم والوحيد الذي يضمن وصول الكفاءات، كما يضمن محاسبة من هم داخل أي منظومة عمل، وهو الشكل الإداري الموائم لأي تطور ديمقراطي. فالشكل المؤسسي للدولة هو من أهم أهداف التيار، إضافة إلى ذلك يرى تيار التغيير الوطني ضرورة تمكين جميع المواطنين من تأدية حقوقهم السياسية، وإزالة المعوقات والموانع التي تمنع من ذلك، ليتمكنوا من ممارسة حريتهم الاقتصادية.

كما يرى التيار أن من أهم عناصر إرساء قيم الديمقراطية وتحقيق التنمية؛ الاهتمام الشديد بالتعليم والصحة، وهما من دعائم بناء الإنسان القادر على ممارسة حقوقه وتأدية دوره تجاه وطنه.

كما أنه لا يمكن الوصول لأي تنمية بدون بناء المؤسسات الحيوية والضرورية، ويؤكد تيار التغيير الوطني أن التعليم حق والعلاج حق لكل أبناء الوطن على السواء، ويعتبر واجبا أصيلا على الدولة، وتوفير المناخ

المناسب، لذلك يرى التيار أن نظريته حول الاقتصاد والاستثمار والتنمية عملية مترابطة مع القرار السياسي، ويتعلق بعوامل مباشرة وعوامل غير مباشرة، وهي أيضا متداخلة مع بعضها وتشكل برنامجا يجب التعامل به بشكل متوازي ومتربط بما يفيد تحسين مستوى دخل الدولة لتفعيل خطط التنمية ومكافحة الفساد وتحسين دخل المواطن لخفض نسبة الفقر في جميع أوجهها السياسي والإنساني والاجتماعي والاقتصادي مما يؤدي إلى عدالة توزيع الدخل والتخفيف من التمايز الطبقي والحد من الهجرة الداخلية والخارجية.

العوامل المباشرة والمؤثرة على الاقتصاد والاستثمار والتنمية:

الزراعة، الصناعة، السياحة، التجارة، المناطق الحرة، الترانزيت، الضرائب والرسوم الجمركية الثروات المعدنية والنفطية.

ونظرا لأهمية الزراعة وكون سوريا عبر التاريخ من أهم الدول في ذلك المجال من حيث النوعية والامتداد سنذكر هنا باختصار رؤية التيار لذلك المجال المهم والباقي سيتم دراسته من خلال اللجان جملة وتفصيلا.

العوامل غير المباشرة المؤثرة على الاقتصاد والاستثمار والتنمية:

إن تلك العوامل أساسية في خطة التيار الاقتصادية كونها تؤثر بشكل فوري واستراتيجي في تحسين أداء الاقتصاد، وهو ما أغفلته السياسات الاقتصادية السابقة عن قصد. وأهم تلك العوامل: التنمية المحلية، الصحافة والإعلام، الشباب، المرأة.

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الجمعة 2013/11/1

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة

عن رأي التيار